الخاص والعام جعل رسول الله شهادته تعدل شهادتين، وهو الوحيد من أصحاب الرسول ـ رضوان الله عليهم ـ الذي يمتلك هذا الامتياز، وقد ذكر العلامة الحلي عن الفضل بن شاذان عده خزيمة بن ثابت من الجماعة السابقين الّذين رجعوا إلى أمير المؤمنين علي ـ عليه السلام ـ. أقول: ينبغي التأمل في مثل هذا الكلام، بل رده أولى من قبوله، فمتى لم يكن خزيمة مع أمير المؤمنين في حياته كلها حتّى يرجع إليه، علماً بأن خزيمة بن ثابت لم يكن الوحيد من بين الجماعة الّذين لا يصح أن يشملهم الوصف المذكور. الروايات: روى ذو الشهادتين عن النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ. وروى عنه ابنه عمارة وجابر بن عبدالله الأنصاري وأبو عبدالله الجدلي وعمرو بن ميمون وعطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي ليلى وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وعمارة بن عثمان بن حنيف وعبد الله بن يزيد الخطمي. المصادر: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم في ترجمة خزيمة: 3246، المعجم الكبير للطبراني 4: 94، أعيان الشيعة 29: 5، رجال الكشي 51، أخبار شعراء الشيعة للمرزباني: 36، الجرح والتعديل 3: 381، الطبقات الكبرى 4: 379، التاريخ الكبير للبخاري 3: 205. مسند الامام احمد 5: 213، مصنف عبد الرزاق الحديث 790، 791، 2394، 15565، 15565، 15566، 15567 الكافي 7: 400، من لا يحضره الفقيه 3: 108. البحار للمجلسي ط طهران.